الجماهير اليمنية تهتف: نعم للحوار.. لا للتدخل الخارجي.. لا للانقلاب على الديمقراطية

وعبرت كلمة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي والتي القاها الدكتور رشاد العليمي عن شكر وتقدير القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة لحضور هذه الجماهير المليونية في العاصمة صنعاء وفي عواصم المحافظات المؤيدة للشرعية الدستورية والأمن والاستقرار.

وقال العليمي:من هنا ومن ميدان السبعين ميدان الصمود ميدان الحرية ميدان الإخاء ميدان التلاحم الوطني ميدان الوفاق الوطني نؤكد أننا مع الحوار ومع الحل السياسي للأزمة التي تمر بها بلادنا ونرحب بكل الجهود الخيرة لأشقائنا في مجلس التعاون الخليجي ونقدر لهم هذا الدور الذي يعبر عن حرصهم على أمن واستقرارااليمن ووحدته وتقدمه...مؤكدا باسم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي استنكار الشعب اليمني لما جاء على لسان رئيس وزراء دولة قطر.

واضاف: باسمكم جميعا نستنكر هنا ماصدر على لسان رئيس الوزراء القطري وهو ما يعتبره كل اليمنيين تدخلا في شؤونهم فالرئيس علي عبدالله صالح رمز لكل اليمنيين في السلطة والمعارضة والإساءة إليه هي إساءة لكل اليمنيين الذين أتوا به إلى الرئاسة في عام٢٠٠٦م بإرادتهم الحرة وعبر صناديق الأقتراع .

ودعا العليمي أحزاب اللقاء المشترك وكذا الشباب الموجودين في صنعاء وتعز وفي غيرها من المحافظات إلى العمل معا من أجل العبور الآمن والدستوري لأي تغيير.

مشيراً إلى أن الانتقال دون الالتزام بالطرق الدستورية لاي تغيير سوف يقود اليمن إلى مزالق الفوضى فالحكمة اليمانية اليوم تدعو الجميع إلى ترجمتها إلى خطوات مدروسة تعبر بابنائنا إلى مرحلة جديدة من الخير والسلام والتقدم في إطار الدستور والمكتسبات الوطنية الكبرى التي حققها شعبنا اليمني في الجمهورية والوحدة والديموقرطية.

والقيت كلمة عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني من قبل يحيى عبدالله دويد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رحب فيها بهذا الحشد الذي يعبر عن إرادة الشعب اليمني وضميره وخياراته الوطنية.

وقال " ايها المحتشدون في جمعة الوفاق لترسموا هذه اللوحة الديمقراطية والحضارية ولتعبروا عن إرادة الشعب اليمني وضميره وعن خياراته الوطنية النبيلة وتسطرون اليوم تاريخ الوفاء والولاء لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتشكلون بحضوركم المهيب استفتاء ديمقراطيا وجماهيريا جديدا ليس لتجديد ثقة الشعب بقيادة فخامة الرئيس وإنما لتجديد التمسك بالشرعية الدستورية والانتخابات،والمرجعية الديمقراطية وخيارات الشعب في حماية الثوره والوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي وفي الحفاظ على أمن واستقرار الوطن".

وأضاف " إن العهد الوحدوي والديمقراطي الذي رسخه فخامة الرئيس والذي قام على التعددية والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير قد شهد فيه الوطن ازدهار العمل السياسي والديمقراطي وهو عهد أعاد الاعتبار للمشاركة الشعبية الواسعة وأسس لبناء مؤسسات ديمقراطية وقد حقق فيه الوطن طفرة فريدة في تاريخ اليمن الحديث.

وأكد دويد أن العهد الوحدوي قد عزز الوحدة الوطنيه والحوار الديمقراطي .. مشيراً إلى أن هناك من ظلوا يحملون ثقافة الإضرابات والأزمات والأحداث والتعاطي الثأري مع هذا الواقع الجديد وأصبح من الصعب عليهم أن يتعايشوا مع الديمقراطية ويحتكموا إلى رأي الشعب وصندوق الاقتراع وظل إفلاسهم الجماهيري وعزلتهم دافعا وراء تفكيرهم الانقلابي ومؤامراتهم ودسائسهم الدائمه التي لم تبرح الساحة الديمقراطية.

وقال "هاهي الديمقراطية في بلادنا تتعرض لأشرس هجمة وليس النظام الديمقراطي فحسب وإنما النظام الجمهوري برمته بهدف إعادتنا إلى عهد الانقلابات العسكريه والسيطرة الايديولوجية التي تجاوزها الزمن، إنهم يريدون إعادتنا إلى عصور ما قبل المجتمع المدني وعلى هذا نجددتم تمسكنا بالثوابت والمكاسب الوطنية وتمسكنا بالمرجعية الدستورية والديمقراطية ونعلن تأييدنا لكل المبادرات التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس في سبيل الخروج من الأزمة التي تسببت فيها أحزاب اللقاء المشترك وبما يجنب اليمن مخاطر الفتنه والفوضى والخراب".

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الاعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس : 602096 عمران/تلفاكس: 613388